

سفارة الهند

الرباط

بيان صحفي

الرباط، 20 يناير 2026

توقيع اتفاقية تعاون بين المؤسسات الهندية للإدارة العامة والمدرسة الوطنية العليا للإدارة بالمغرب في مجال التدريب وبناء القدرات

في خطوة مهمة نحو تعزيز العلاقات الثنائية، وقعت مؤسستان رائدتان في الهند، هما المركز الوطني للإدارة الرشيدة (NCGG) والمعهد الهندي للإدارة العامة (IIPA)، اليوم مذكرات تفاهم مع المدرسة الوطنية العليا للإدارة (ENSA) في الرباط للتعاون في تدريب الموظفين العموميين في كلا البلدين وبناء قدراتهم.

وقد وقع مذكرة التفاهم كل من السيدة ندى بياز، مديرة المدرسة الوطنية العليا للإدارة (ENSA)، والسيد سانجاي رانا، سفير الهند لدى المملكة المغربية، الذي مثل المؤسسات الهندية. وحضر حفل التوقيع الدكتور سوريندرا كومار باغدي، المدير العام للمركز الوطني للإدارة الرشيدة، والسيد تريباتي، المدير العام للمعهد الهندي للإدارة العامة، إلى جانب عدد من كبار المسؤولين والخبراء من الهند.

وفي كلمتها بهذه المناسبة، قالت السيدة بياز، المديرة العامة للمدرسة الوطنية العليا للإدارة (ENSA)، إن توقيع الاتفاقيات يعكس روح التعاون والالتزام المشترك للمغرب والهند بالارتقاء بالتميز في الإدارة العامة والقيادة والحكمة. وأضافت أن توقيع هذه الاتفاقيات سيمكن من تطوير برامج مشتركة ومبادرات قيادية ومنصات لتبادل المعرفة.

ووصف سعادة السفير السيد سانجاي رانا التوقيع على الاتفاقية بأنه معلم هام في الشراكة المتنامية بين الهند والمغرب، مشيراً إلى أنها تعكس الرؤية المشتركة لرئيس وزراء الهند شري ناريندرا مودي وصاحب الجلالة الملك محمد السادس عاهل المغرب لتعميق التعاون الثنائي من خلال بناء القدرات والروابط المؤسسية وحكمة تركز على الإنسان.

وأشار السيد س.ن. تريباتي، المدير العام للمعهد الدولي للإدارة العامة، إلى أن الخبرات الهندية في إدارة الحجم والتنوع واستخدام البنية التحتية العامة الرقمية (DPI) لتقديم خدمات تركز على المواطن تكمل الأطر المؤسسية القوية والإدارة القائمة على الإصلاح في المغرب. وأعرب الدكتور سوريندرا كومار باغدي، المدير العام للمركز الوطني للإدارة الرشيدة، عن ثقته في أن التعاون بين ENSA و NCGG و IIPA سيذهب إلى ما هو أبعد من التعاون النظري لإعداد موظفين عموميين مدربين تدريباً جيداً، وإجراء أبحاث مشتركة دقيقة، وإنشاء شبكات مهنية دائمة.

وتعزز الاتفاقيات الجديدة الشراكة الطويلة الأمد بين الهند والمغرب في إطار برنامج التعاون التقني والاقتصادي الهندي (ITEC). بصفتها مبادرة بناء القدرات الرائدة في الهند، فقد شارك أكثر من 900 مهني مغربي في برامج تدريبية متخصصة في الهند على مدى السنوات العشر الماضية في قطاعات متنوعة مثل تكنولوجيا المعلومات والأمن السيبراني وإدارة المياه والمحاسبة والإدارة. ويعزز هذا التعاون الأخير التزام البلدين بالتعاون بين بلدان الجنوب، مما يخلق مساراً مستداماً لتبادل الخبرات الفنية وتطوير قادة إداريين مستعدين للمستقبل.
